(10) أى اليه، وإنما قيل (اليها) لانها كانت أهم اليهم، ذكره الفراء. وقيل: تقديره وإذا رأوا لهوا او تجارة انفضوا اليها، فرد الضمير إلى اقرب المذكورين، لانه كان أهم اليهم، وكذلك قرأ ابن مسعود في مصحفه. 63 - سورة المنافقون مدنية بلا خلاف وهو قول ابن عباس وعطا والضحاك وهي احدى عشرة آية بلا خلاف. بسم ا الرحمن الرحيم (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول ا وا يعلم إنك لرسوله وا يشهد إن المنافقين لكاذبون (1) إتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل ا إنهم ساء ما كانوا يعملون (2) ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون (3) وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم ا أنى يؤفكون (4) وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم